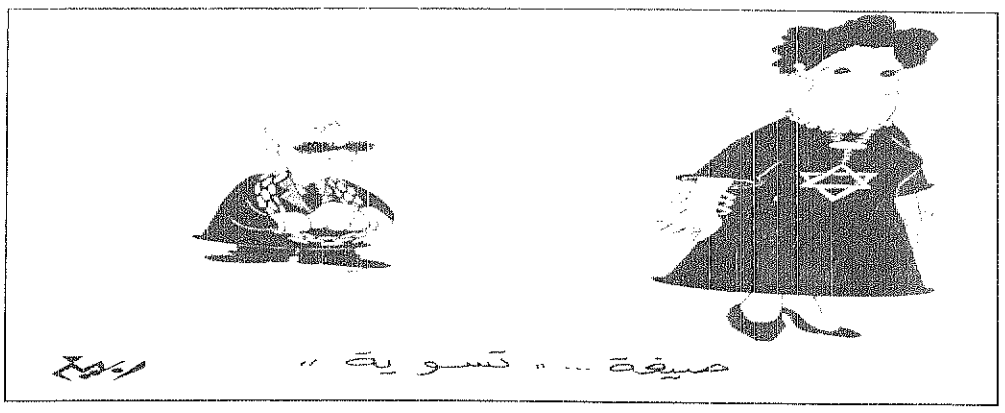


## وراء الكواليس

### طهران: سجن قائد سابق بالحرس الثوري

[د.ب.أ – طهران]

□ أصدرت محكمة عسكرية ايرانية بالسجن لعشر سنوات على بيدان شاق احد القادة السابقين لوحدات الحرس الثوري في ايران بتهمة التجسس لحساب الولايات المتحدة. وذكرت صحيفة (طهران دبلي) التي اوردت النبأ ان محكمة عسكرية ايرانية اصدرت الحكم بحق شاق لقيامه بالمخابرات المركزية الامريكية بمعلومات سرية.

ومن جانبه صرح علي يونسي مدير ادارة القضاء العسكري في ايران بان شاق عمل لمدة ثماني سنوات في وحدات الحرس الثوري الايراني ونقل في وقت لاحق لوزارة التنمية. واضاف يونسي قائلا ان شاق استقال بعد ذلك بوقت قصير من الوزارة واقام مؤسسة تجارية بالتعاون مع الحرس الثوري الايراني اختلس بواسطتها عشرة مليارات ريال (٣.٣ ملايين دولار) وهرب من البلاد الى لوكسمبورج واستطرد المسؤول القضائي قائلا ان شاق اتجه من لوكسمبورج الى المانيا حيث اتصل بالمخابرات المركزية الامريكية وزودها بمعلومات سرية.

في ندوة لـ «عكاظ» حول اهمية وابعاد زيارة سمو ولي العهد لسوريا ولبنان (١–٢)

# الزيارة تأكيد لدور المملكة الداعم لقضايا العرب والمسلمين

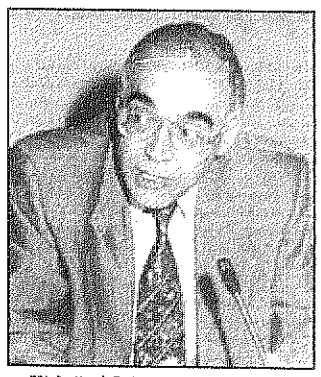
عمرو: دور اساسي للمملكة في المنطقة

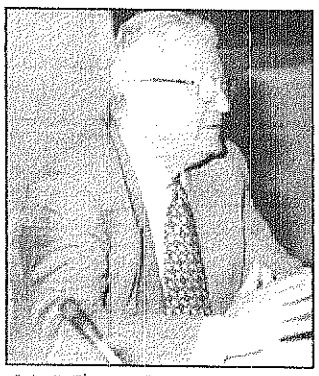
السيد: دعم دول المواجهة بوزن وثقل المملكة

ديب: قضيتنا دائما في مقدمة اهتمامات الشقيقة الكبرى

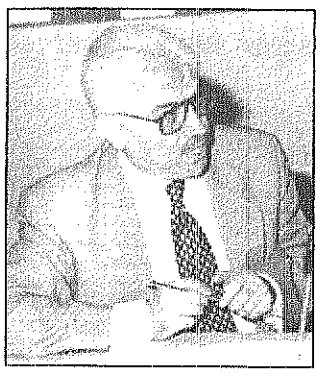
رحيمي: الزيارة اضافة هامة لمسيرة الاعمار

جانب من «ندوة عكاظ» حول جولة سمو ولي العهد .. الابعاد والظروف والاهداف

تصوير عبد العزيز اليوسف

## عمرو: المملكة شريكة اساسية في المسؤولية تجاه القضايا العربية
## السيد: الوزن والثقل السعودي العالمي يعزز مواقف دول المواجهة
## هاشم: القضية الفلسطينية لم تخرج عن اهتمام الشقيقة الكبرى
## رحيمي: الزيارة اضافة هامة لمسيرة البناء في لبنان

[ادار الندوة: عبدالله العريفج]

□ اكد عدد من السفراء والدبلوماسيين العرب على الدور الهام والمحوري الذي تلعبه المملكة العربية السعودية تجاه مختلف قضايا الامة العربية والاسلامية.

وقالوا ان الثقل الذي تحتله المملكة في قلب العالم العربي والاسلامي وعلى مستوى العالم اجمع مكنها من لعب دور اساسي في القضايا المصيرية بالمنطقة والعالم وعزز من مساهماتها الفاعلة في تثبيت الحقوق العربية والحفاظ على مكتسباتها ومقدراتها.

واضافوا خلال الندوة التي نظمها مكتب «عكاظ» الاقليمي بالمنطقة الوسطى في مناسبة زيارة سمو ولي العهد لكل من سوريا ولبنان ان هذه الزيارة تصب في خانة الجهود المضنية والمستمرة من المملكة لتوحيد المواقف ولم الشمل العربي وتاكيدا لوجودها الفاعل والمؤثر في قلب الاحداث التي تمر بالمنطقة.

واكدوا ان هذا التحرك النشط والفاعل وفي هذه المرحلة بالذات من تاريخ الامة العربية سيسجل للمملكة قيادة وشعبا والتي ظلت تناصر قضايا الحق والعدل في كل مكان من امتنا العربية والاسلامية وتطلع كل من سفير جمهورية مصر العربية محمد كامل عمرو وسفير الجمهورية العربية السورية عمر السيد وسفير دولة فلسطين مصطفى هاشم الشيخ ديب ومستشار السفارة اللبنانية وفيق رحيمي الى ان تؤدي نتائج زيارة سمو ولي العهد الى تثبيت ودعم المواقف العربية تجاه عملية السلام في المنطقة ولتعزيز مواقعها لاستعادة حقوقها المغتصبة في ظل الشرعية الدولية ووفقا لاتفاقات السلام المجمدة من الطرف الاسرائيلي وقد دارت فعاليات الندوة حول عدة محاور على النحو التالي:

**عكاظ:**

● الاهمية التي تكتسبها زيارة سمو ولي العهد الى كل من سوريا ولبنان في هذا الوقت بالذات في اطار تحرك سعودي كبير شمل مصر لتنسيق المواقف بين العواصم العربية تجاه المستجدات الراهنة التي تعيشها المنطقة؟

**○○ السفير محمد كامل عمرو:** بداية اتقدم بالشكر لجريدة «عكاظ» لمبادرتها لمثل هذه الندوة وهي السباقة كما عودتنا للاهتمام بمختلف القضايا التي تهم المواطن العربي من المحيط الى الخليج واعتقد ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى كل من سوريا ولبنان تاتي في اطار دور المملكة في المنطقة العربية وفي هذه الفترة بالذات التي تتعرض فيها عملية السلام في الشرق الاوسط للكثير من المخاطر والمشاكل الناتجة عن التعنت الاسرائيلي فيما يتعلق بمباحثات السلام.. هذا التعنت الذي وصل الى حد النكوص فيما تم الاتفاق عليه مع الحكومة الاسرائيلية السابقة وهو مايتنافى مع كل الاعراف وقواعد التعامل الدولي والقانون الدولي.. وكما ندرك ان هناك مفاوضات وعملية سلمية ماضية في طريقها على الجبهات السورية والفلسطينية واللبنانية.. وهذا النكوص السافر هدد عملية السلام بالتوقف التام بما سيحمله ذلك من محاذير ومخاطر لن تقتصر على منطقة او دولة واحدة من العالم العربي ولكنها ستشمل الجميع.

المملكة في الحقيقة لها دور اساسي في تحديد مجريات الامور ومسارها عندما تتعلق الامور والاوضاع بالعالم العربي وشهدنا لها في هذا الصدد عدة مواقف .. وبالذات اذا نظرنا الى التفاهم فيما بين المملكة وسوريا ومصر حيث تم في هذا الاطار لقاء قمة بين خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس حافظ الاسد وفخامة الرئيس حسني مبارك في ديسمبر عام ١٩٩٤م بالاسكندرية حيث كانت عملية السلام تمر بمشاكل وتواجه العقبات وبعد هذا اللقاء تم تحريك العملية السلمية.. وعقب ذلك انعقدت القمة العربية الاخيرة في القاهرة وكانت تمثل حدثا هاما بكل المعايير لانها اول قمة بعد الاحداث المؤسفة الناتجة عن الغزو العراقي للكويت.. هذه القمة لم تكن لتتم لولا التوافق السعودي – السوري – المصري.

فواضح وجلي للجميع ان مسار الاحداث في المنطقة يحتاج فعلا الى مثل هذا الدور المحوري بين الدول الثلاث .. وكل دولة منها تحمل ثقلا وتاثيرا صعبا والتكامل بينها يجعل لهذا التاثير والثقل اثرا اكبر بكثير من لو تحركت كل دولة منفردة.

من هذا المنطلق انظر الى زيارة سمو ولي العهد فقد كان سموه في زيارة لمصر قبل اسبوعين تقريبا وقد حققت نجاحا كبيرا وعلى المستوى الرسمي تم فيها بحث كل مايهم عالمنا العربي وغيرها..

والحفاوة الشعبية والاعلامية التي قوبلت بها زيارة سمو ولي العهد لمصر تدل على عمق العلاقات ومدى الاحترام والحب الذي يكنه الشارع المصري للقيادة السعودية.

تاتي الان للزيارة المقررة لكل من سوريا ولبنان لتكون امتدادا طبيعيا لما بذله سمو ولي العهد من تحركات على الصعيد العربي فيما يتعلق بعملية السلام فنحن في مصر ننظر لهذه الزيارة باهتمام كبير وهي سلسلة مهمة جدا في عملية التنسيق فيما بين الدول الفاعلة في العالم العربي.. وكما نعلم ان سوريا ولبنان الان في خط المواجهة الاول فيما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي.

على الصعيد العربي تكتسب هذه الزيارة اهمية بالغة للتنسيق وترتيب الاوضاع واعادة دراسة المواقف في ضوء مايحدث.. على الصعيد الاقليمي. هذه الزيارة مهمة جدا لاننا نشاهد الان الكثير من التحركات في الشرق الاوسط التي ستمتد باثرها على العالم العربي.. مثل التعاون التركي الاسرائيلي والغزو التركي لشمال العراق ومايمكن ان يحتوي عليه من تهديد للوحدة الاقليمية ، في دولة عربية.. ومايقوم به اللوبي الصهيوني داخل الولايات المتحدة الامريكية للضغط على الدول العربية من اجل الرضوخ للرغبات الاسرائيلية والذي يتحرك على عدة محاور منها الضغط على الدول العربية مجتمعة او الضغط عليها فرادى كما سمعنا مؤخرا مايحدث من تحركات في الكونجرس بالنسبة للمعونة المصرية.. وهناك اطراف سواء في محيط المنطقة او خارجها تعمل من اجل تحقيق مصالح ربما تكون متعارضة مع مصالح الدول العربية.

هذه الزيارة لسمو ولي العهد بجانب انها كما ذكرت تعيد ترتيب الاوراق وتساعد على التنسيق فهي ايضا تبعث برسالة واضحة الى هذه الاطراف الموجودة سواء على المستوى الاقليمي او الدولي ان القوى الفاعلة والمؤثرة في العالم العربي تدرك تماما مسئوليتها في هذه المرحلة الراهنة.

وراغبة وقادرة على التنسيق فيما بينها من اجل مواجهة مايتعرض له العالم العربي حاليا ودول المواجهة العربية بالذات وهي سوريا ولبنان وفلسطين من تهديد لها ولامنها وبما يتعدى الى امن العالم العربي.

**○ السفير عمر السيد:**

لاشك ان هذه الزيارة المرتقبة لسمو ولي العهد الى كل من سوريا ولبنان تاتي في اطار الوضع الطبيعي القائم والتشاور والتنسيق المستمر بين المملكة العربية السعودية وكل من مصر وسوريا ولبنان.. وتاتي ايضا لبحث المستجدات على الساحة العربية في اطار دور المملكة الاسلامي والتاريخي لتعزيز التضامن العربي والاسلامي .. واذا رجعنا للفترة الماضية نجد هذا الدور الكبير مجسدا في الدعم السعودي لسوريا ومصر في حروب التحرير وفي عقد اتفاق الطائف بين الاطراف اللبنانية المتصارعة .. ولها دور ايضا فيما يتعلق باحداث البوسنة وفي افغانستان وماكان لكل هذه الادوار من اثر ايجابي على هذه القضايا وتكتسب هذه الزيارة اهمية كبرى في هذا الوقت بالذات نسبة للظروف التي تمر بها المنطقة العربية حاليا وهي مستهدفة ومحاطة باخطار عديدة.. فهي مرحلة فريدة من نوعها في التاريخ العربي الحديث وفي ظل النظام العالمي الجديد الذي تهيمن فيه الولايات المتحدة الامريكية على العالم.. والتي تعتبر اسرائيل حليفتها الاستراتيجية في المنطقة.. ونسبة للنفوذ الصهيوني الاسرائيلي في الولايات المتحدة تستطيع القول ان اسرائيل تتحكم في استراتيجية وسياسة امريكا في المنطقة او في العالم.. ومايجري حاليا من تحالفات بين تركيا واسرائيل وغزو تركي لشمال العراق هي مؤشرات خطيرة لما تخطط له اسرائيل تجاه هذه المنطقة بجانب وقف المفاوضات على المسار السوري واللبناني وتعثرها مع الفلسطينيين .. وبعض ماتراه في دول الجوار حيث نلاحظ ان هنالك استراتيجية تستهدف تطويق المنطقة من خلال الصراعات العرقية المختلفة.

ولاسرائيل اهداف تريد تنفيذها من خلال تازم الموقف في المنطقة ووقف مفاوضات السلام ووضع العراقيل امامها وماذكرته يصب في هذا الاتجاه.

كما ان خطورة توقف عملية السلام ومايجري من حولنا تستدعي الحيطة والحذر .. وتاتي زيارة سمو ولي العهد لسوريا ولبنان في اطار استشعار المملكة لهذه الاخطار المحدقة بامتنا العربية ولما لها من دور كبير في لم الشمل العربي وتوحيد الصف العربي وتعزيزه.. ونرجو ان تحقق هذه الزيارة اهدافها وغاياتها .. ولمصر وسوريا والمملكة اثر كبير في دعم المواقف العربية باكملها.

**○○ السفير مصطفى ديب:**

اولا نشكر جريدة «عكاظ» التي اتاحت لنا هذه الفرصة لندلي بارائنا حول موضوع هام.. في البداية اود ان اشير الى ثقل المملكة العربية السعودية سواء في العالم العربي او الاسلامي او في العالم ككل فهذا الثقل الذي نراه الان وتلمسه عبر زيارات المسئولين من دول العالم الى قبلة المسلمين للتشاور والتفاهم او اخذ راي ومشورة ونصيحة من قادة هذه البلاد ومن هذا المنطلق كان للمملكة دور عظيم في القضية الفلسطينية .. في عام ١٩٨٢م كان هناك مشروع الملك فهد في (فاس) لدعم هذه القضية وايضا للمملكة مواقف عظيمة وفاعلة في دعم ورعاية الشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨م منذ عهد المغفور له الملك عبدالعزيز وتوارثها ابناؤه الكرام ملوك المملكة العربية السعودية حتى اليوم. ففي عام ١٩٨٢م عندما تسلم خادم الحرمين الشريفين الامانة في المملكة حتى وجد نفسه امام مشكلة عظيمة وهي محاولة القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت حيث رمت المملكة ثقلها بالكامل الى جانب فلسطين والفلسطينيين وتم تامين خروج جميع مقاتلينا الى الاماكن التي تم الاتفاق عليها.. وكان لحضور المملكة الدور الاساسي في خروج هذه القوات سالمة. واذكر هنا بالذات موقف عظيما للمملكة يجسد ما اقوله في دعم فلسطين عندما تم التوقيع على اتفاقية اوسلو (١–٢) وكان من المقرر دخول قواتنا الى ارض الوطن .. وكنا متوقعين ان يترك انسحاب الجيش الاسرائيلي من الارض المحتلة فراغا امنيا وتنظيميا .. فكان للمملكة دور فاعل في نقل قواتنا من مناطق الشتات على الطائرات والبواخر.. وعندما تعرض الشعب الفلسطيني لحصار في بداية عهد نتنياهو كانت المملكة العربية السعودية واقفة الى جوار هذا الشعب بارسال مواد غذائية بامر خادم الحرمين الشريفين الى دولة فلسطين للتخفيف من معاناة الحصار في تلك الايام هذا الوضع يتواصل والمواقف تترسخ.

وفي ظل التعنت الاسرائيلي في عدم تنفيذ ماتم الاتفاق عليه في اوسلو (١–٢) وايضا في ظل القرار الذي اتخذه الكونجرس الامريكي مؤخرا باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل والذي شكل استخفافا بمشاعر الامة العربية والاسلامية وذلك بدعم من اللوبي الصهيوني داخل الولايات المتحدة الامريكية وهو الان اقوى من اي وقت مضى مما يؤثر على المنطقة بشكل فعال.. ولا يفوتني ان اذكر ايضا ان هناك حلما اسرائيليا يطبق الان على الارض وهو تجسيد اسرائيل الكبرى في المنطقة.

والضغط الاسرائيلي على سوريا بالتهديد من خلال هذا الوجود لتنفيذ مطالبها وهو السير بعملية السلام دون الانسحاب من الجولان والتي تعتبر لسوريا حدودا طبيعية وارضا محتلة فكل هذا الذي اشرت اليه يدفع المملكة العربية السعودية لما لها من ثقل كبير في هذا العالم ان تاخذ دورها الفعال .. وقد رأينا ذلك في زيارة سمو ولي العهد الى القاهرة لتحريك عملية السلام حيث ان مساهمة المملكة في هذا الاطار واضحة والاتفاق مابين الدول الفاعلة في المنطقة هام ومؤثر في ذات الوقت خاصة في ظل غياب التضامن ووحدة الكلمة العربية وهذه الزيارة تاتي في اطار جمع هذه الكلمة والقول للعالم العربي ككل نحن موجودون على الارض ولنا ثقلنا ويجب ان تكون لنا كلمتنا في الحل ورأي فيه.

وزيارة سمو ولي العهد هي بداية تنشيط عربي للوقوف في وجه الصهيونية العالمية وفي وجه الدول التي تساند اسرائيل بالوجود الفعلي على الارض واتمنى من الله سبحانه وتعالى ان يوفق سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز في جمع هذه الكلمة وفي توحيد الصف العربي حتى تكون المنطقة العربية قريبا جدا منطقة فاعلة ومؤثرة في هذا العالم.

**○ المستشار وفيق رحيمي:**

السفراء الذين سبقوني بالحديث غطوا الموضوع بشكل واف.. ولكن اود القول ان هذه الزيارة المرتقبة لسمو ولي العهد لكل من سوريا ولبنان تكتسب اهمية كبرى سواء على الصعيد اللبناني او الاقليمي.

فعلى الصعيد اللبناني اعتبرها فرصة ليعبر اللبنانيون فيها عن شكرهم وتقديرهم للمملكة الشقيقة ولمليكها وولي عهدها وللشعب السعودي العظيم والشقيق على ماقدموه خلال سنوات المحنة والحرب في لبنان ومايقدمونه اليوم في اعادة البناء والاعمار.. كما انها تاتي لتؤكد على ايمان المملكة بمستقبل لبنان وبقدرته على تخطي الصعوبات وبدوره السياسي في المنطقة.

اما على الصعيد الاقليمي فان هذه الزيارة تاتي في وقت اوصدت فيه حكومة نتنياهو الاسرائيلية كل ابواب السلام ضاربة عرض الحائط بكل القرارات الدولية على كل المسارات حيث يقوم نتنياهو بعملية استيطان لم يسبق ان قامت بها حكومة اسرائيلية سابقة في الاراضي العربية المحتلة .. كما ان المسار اللبناني السوري توقف بسبب سياسة نتنياهو والتي تتنكر لاسس عملية السلام والتي ذهب العرب الى مدريد على اساسها وخاصة مبدأ الارض مقابل السلام .. لهذا فان مايواجه الامة العربية من تحديات وماتتمتع به المملكة العربية السعودية من ثقل على الصعيدين العربي والدولي يضفي اهمية مميزة على هذه الزيارة كما ان للمملكة حضور دبلوماسيا مميزا يعطي هذا الحضور دفعا في مسيرة السلام القائمة على الحق والقائمة على اعادة الارض وعلى اساس الشرعية الدولية والقرارات ذات الشان بالنسبة لقضية السلام في المنطقة.

لاتضحي بسلامتك

بسبب الفرامل أو الاسعار

أسعار العمالة ثابتة ومضمونة

إستبدال فحمات الفرامل الأمامية لكل السيارات
٥٠ ريال

إستبدال قماشات الفرامل الخلفية لكل السيارات (ماعدا كوستر وطابنا)
٨٥ ريال

٢٠٪ خصم على قطع غيار تويوتا الأصلية

كل مراكز تويوتا مفتوحة من الساعة ٨ صباحا حتى الساعة ٨ مساءً وهناك أيضا مراكز الصيانة الليلية من الساعة ٨ مساءً حتى الواحدة صباحا في الدمام – جدة (طريق الحمدانية) – الرياض (طريق خريص) قريبا في الظهران (إشارة علي)

رقم الخدمة المجانية ٢٤٤٠٠٤٨ (٨٠٠)

تويوتا

http://www.ell.com http://www/unb.net/alj 164127.2706@compuserve.com

أراض بالمدينة المنورة بالنقد والتقسيط

ت: (مباشر: ٨٣٧٢٢٦٠) ـ جوال ٠٥٥٢٠٠٩٦٤ (بيجر: ١٩٨٨٠٠٩٦)